

## الحلقة الرابعة من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ولا لكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك  
لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور بنا انه من يهده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا  
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:40

لا واشهد ان محمد ثم اهلا وسهلا ومرحبا بحضرتك فواتكم وحلقة جديدة القات تاء وسائل الخروج من الظلمات تنور وسائل نسأل  
الله عز وجل ان يجعلها سببا في يا اباء - 00:00:56

وذلك وال قادر عليه ونحن اليوم على موعد مع حلقة جديدة تائب الفجر وهذه الحلقة في الحقيقة تناقض يعني ظل آآقل اه بازتها  
الكبرى في هذا الزمان اه الحقيقة المشكلة دي يمكن موجودة من فترات طويلة - 00:01:17

آآلكن هي الوقت ده بقت وده بشكل اكبر وانا شخصيا بقىت باسمع الشكل من كتير بل مش هكتب عليكم ان يبقى انا نفسى اتعرضت  
للمشكلة دي مش هقول حتى ان المشكلة دي موجودة على مستوى - 00:01:44

نسكوا الصلاة بس موجودة كمان في زي ما هي موجودة في محراب النسك الحياة آآبساطة المشكلة دي هي آآتلافت كتير قوي مين  
صحه غلط الحق باطل لان انا امي - 00:02:02

ايى المشكلة دي واعرف ايه واعمل يعني اجيها من من راب الحياة الاول يعني مثلا ممكنت دكتورنا يقول لك والله انا شايف ان  
انت لازم تعمل العملية الفلانية روح للثاني - 00:02:25

لا لا لا ما بيفهمش اي حاجة. انت لا تحتاج عملية ولا اي حاجة خالص يروح واحد تالت يقول لك بص بقى هو انت مش تحتاج  
عملية وآآيعني بالشكل ده بس تحتاج عملية من نوع تاني - 00:02:40

اقعد انت محترم مش عارف اتعامل ازاى مع موقف زي كده مش معقوله التلاتة كلهم صح وارد انها تكون وجهات نظر او اراء حد  
يقول لك اعمل وحد يقول لك ما تعملش - 00:02:52

حد يقول لك صح وحد يقول لك غلط الموضوع يعني فعلا يعمل اضطراب رهيب جدا لدرجة الواحد اشفق فعلا على النبي طيب  
تعالوا نسيب محراب الحياة ونروح لمحراب اهم بالحقيقة هو محراب - 00:03:05

طلع الغريبة تجد نفس المشكلة تبت في محراب النسك والصلة بيقول حرام ايه والحلوة دي والبدعة وده يقول لا ده  
من لوازم الايمان واحد يقول لا ده ده من لوازم الكفر - 00:03:18

يا الله يعني المشكلة ان مسلا مش الا فيها اختلاف تائه او اللي يسموه ده في قل يعني ده رأي مؤمن ده رأي معتبر وده له اداب يتفلق  
دلتة او الاقوال في الغالب لا تتصاد لا تتصاد او تتعارض اللي - 00:03:34

ما هو او حتى لو اختلاف تتصاد ده ليه؟ ليه دليل انه قوي؟ وده ليه دليل انه قوي؟ لا ده انت بتتجدد في اوقات حاجات آآيعني مضادة  
جدا جدا - 00:03:52

درجة فعلا تشعر الانسان بالحياة وبيكون نتيجة الكلام ده للأسف عند بعض الناس واقول بقى ان المشكلة تسببت في مشكلة ايه  
المشكلة؟ ان بعض الناس يجي كل الكلام ده ويجي رايج لحاجة تانية - 00:04:02

بعض الناس للأسف افقد ثقته في الدين يفقد ثقته في الصالحين يفقد ثقته في آآالناس اللي المفروض ما بيتصدوا لايصال الدين له

اه المشكلة دي الحقيقة موجودة تقريبا عندنا كلنا مش موجودة بس عند طلاب العلم او الناس - [00:04:16](#)  
وعلم اه لأن المشكلة دي موجودة عند الناس في الشارع العادي عادي ده مختلف مع ده مختلف مع ده فاحنا فيها ما  
بقينا ما بين افراط وتفريط - [00:04:34](#)

زي ما بالافراط ان واحد يعني بيكر الموضوع او اي او اي او اي او اي او اي ده ويختلف مع ده وعمال اعيش في الخلاف ده مين  
واحد مكبر دماغه يا عم بص اللي يعجبك اللي تمله وخده وخلاص وكبر دماغك - [00:04:44](#)  
ما بين انسان فعلا بيفضل يتعقب في لدرجة انه ياخد او يضطرب وما بين واحد تاني يا عم كبر دماغك انا عاجبني الرأي ده عاجبني  
الفكرة يعجبني القول ده خلاص ويمشي معه - [00:04:57](#)

بل هو الامر كده فعلا اللي معانا النهاردة الحقيقة اليات بسيطة يا من شأنها انها وتجهز دايما كل مشكلة الناحية اية او سورة تعالوا  
نشوف مع بعض النهاردة ازاي ان الاية دي فعلا - [00:05:09](#)

حل المشكلة دي وغيرها من المشاكل آآ يقول الله عز وجل في اية السادسة والاربع قل انما اعظمكم طبعا العبرة العبرة بعموم اللفظ  
مش ويمكن هذا النوع من الایات تطفي للكفار - [00:05:28](#)

احنا كمسلمين لنا نصيب منه ينظر الى كل اية وينظر الى نصيبه منها طيب قل انما اعظمكم انا بقول لحضراتكم الكلام ده وباقوله  
لنفسى انما اعظمكم واحدا يعني لو عايزين - [00:05:55](#)

طحتي طحت لكم ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكر يلا تعالوا نعد مع بعض. اول حاجة ان تقوموا لله ان تقوموا انت كلمة ان  
تقوم محتاجة منك جهد وبدل - [00:06:12](#)

يعني بعض الناس عايز ياخد الموضوع على طبق من ذهب يعني عايز يعمل ايه؟ يدوس على زر يحل له المشكلة لأنك لازم توطن  
نفسك انك هتبزل جهد تعرف الفرق بين - [00:06:34](#)

حق باطل صواب خطأ بين السنة والبدعة مش هينفع الجو اللي هو بتاع ايه طب يا شيخ يا شيخ هات لي الخلاصة الدينية الزتونة قل  
لي مش عارف ايه هات لي من الآخر لا في اوقات انت تحتاج فعلا تقرأ وتطلع وتفهم وتتعلم او - [00:06:46](#)  
وحتى يكون عندك من العلم اللي تقدر تميز به بين الحق والباطل بين الخطأ والصواب. ممكن تكون حاجة من سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم. وتجد البعض يقول لك بدعة - [00:07:05](#)

يعني الناس لما تبقى درجت على حاجة ونشأت على حاجة يعني مثلا في كنا دايما بنقول في باب التعامل مع القرآن ناس درجوا على  
 حاجات ونشأوا على حاجات ما تيجي تقول له ده السنة كذا لا هو يعني هو متخييل انه على السنة - [00:07:17](#)

ممكنا يصف الكلام الثاني ده بانه ايه؟ بدعة او مخالفة للسنة فانت خلاص انت هو آآ طب قل لي رأي حضرتك ايه؟ يقول لك لأنك رأيي  
ان ده مخالفة للسنة - [00:07:31](#)

اه دعك من هذا الابتدا او هؤلاء المبتدئين. طيب فلازم تبذل جهد طب معلش هم بيقولوا ايه؟ فين الادلة؟ فين النصوص؟ فين  
الكلام ايه اللي اقصده ان اه اول حاجة ربنا بيوصينا بها في الفلك ده - [00:07:41](#)

ان تقوموا اعمل حسابك ان في جهد هتبذله هتتعب شادرها بتعب يعني يؤذيك بالعكس ده تعب يعني آآ بازن الله هيرقيقك لو انت  
يعني لا اقول تعبي يؤذيك وانما تعبي يرقيقك - [00:07:56](#)

انت فعلا هترتقي لرتبة واحد لا يعلم او رتبة جاهل كل انسان يعلم ويفهم تمام؟ طيب باقول حاجة ان تقوموا ده اول حاجة. الله يا الله  
يبيقى الاخلاص والتجدد لله سبحانه - [00:08:12](#)

يبقى لازم تتحرر من الهوا لازم تتحرر من الهوا. للاسف الشديد ان ترمي الناس بيخشن على الاقوال بالتشهي يعني انا عندي موقف  
شخصي من فلان. ازا كل اقواله بالنسبة لي مفروض - [00:08:28](#)

مرفوضة وفلان ده لأن يعني هو برتبته بالنسبة لفلان ده اللي انا بحبه وبعزمه رتبة اقل لا لا ان تجردوا لله يا اخوانى يا اخواتى  
احنا يعني سنمومت - [00:08:40](#)

ونلقى الله وحدنا حاسبوا وحدنا ولن يغنى عنا احد شيئاً تماماً؟ فلازم تكون دي حاضرة بين عينيك ان تقوموا لله ببقى تجردت جربت عن الهوى وتجردت عن اي منافع تجردت عن اي اه مصالح دنيوية عن - 00:08:54

اي كسب دنيوي عن اي نفع دنيوي بعض الفضلاء احياناً مش عايز يفهم لانه يشعر ان هو لو فهم لا يعني ده هينزل رتبتي هيقلل من جاهي هيأخذ من مكانتي - 00:09:13

قوموا لله فعلاً ان كل الامر ده لله ببقى لله اخلاصاً لله وتجرداً لله ولله ان تكون نيتك فعلاً الوصول الى الحق. ولذلك حتى شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيقبل ان اللي يقبل على القرآن او الوحي طالباً للهدي هداه الله - 00:09:27

اللي يستهدي مولاه يهديه الله سبحانه وبحمده انه فعلاً تكون نيتك الاستهداء نيتك ان دي عبادة طلب الحق عبادة طلب الحق عبادة تطلب الحق تأله الله لذلك قال ان تقوموا لله مش لربكم ان تقوموا لله لأن الالوهية فيها معنى القصد والتوجه والنية. طيب ان تقوموا لله - 00:09:44

مثنى وفرادي يعني ايه مثنى وفوق هو ده ايوة دي نقطة مهمة قوي بقى اه مسألة ان انت الانسان يتحرر ايه من الناس اللي بيعملوا له ارهاب فكري يعني ايه بيعملوا ارهاب فكري - 00:10:08

في اوقات كثيرة جداً انت لو جيت تكلم شاب في وسط مجموعة تلاقيه ما بيستجاش معه لكن لو خدته لوحده كده وقعدت اتكلمت ليه؟ لانه في وسط هذه المجموعة هو بيحاول يظهر ان هو بقى ده هو عنوان الفساد ده وهو الرئيس بتاعهم وهو كذا - 00:10:26 فلو بدأ يلين هم هايلينوا وبعدين هيحصل وقت فالانسان بيكون يكون بمفرده او بالكتير خالص مع واحد تاني ببقى ده ادعى ان هو يصل الى الحق هذه عوامل تسهم في الوصول الى الحق - 00:10:45

مثنى وفرادي. بقى دي النقطة الثالثة مثنى وفرادي ان انت تعمل ايه؟ تحرر تحرر من ايه؟ من الافكار المسبقة ما ندخلش بافكار مسبقة تحرر من ان انت يكون اتباعك للبشر. اتباعك لكتاب الله او لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:03 تحرر من التأثر بالقطبيع اللي انت ساير فيه تحرر من الايه من التأثر بالواقع وعدد الناس الموجودين حواليك يعني حتى كان الفضيل له وصية يقول اسلك طريق الهدى ولا تستوحش من قلة السالكين - 00:11:21

واياك وطرق الضلاله ولا تغتر بكثره الالاكين الامام الشافعي يقول لا ينبغي لمن استبانت له سنة رسول صلى الله عليه وسلم ان يدعها لقول احد من ان الكلام ده بيقى واضح عندك ان انت ما تتاثرش باللي حواليك - 00:11:38 فرش ان انت فعلاً تقول يعني بعض الناس كثير قوي يقول لي ايه اصل الناس كلها ومش معقوله كله ومش معقوله ايه ومشيت ان انت تقعد تفك مع نفسك اه تفك فعلاً في هذا الحق - 00:11:51

وتحرص على اتباعها النقطة اللي بعدها وهي مهمة بقى ثم قوي بقى بفكر مش تفك لا تتفكر يعني تعاود مرة بعد مرة التفك ده على التفاعل الصيفي دي عند العرب بتنفيذ التكبد وبذل الجهد - 00:12:04

والتكرار والتمهل وما قدرش وتسارع وخلاص لأ فكر كوييس جداً جداً في الكلام ده فكر كوييس افكر في ايه فكر في الكلام ذاته فكر في حالك انت فكر في مالك - 00:12:28

لو فكرت في الكلام ذاته كارت في ايه اقوال في الحال فكرت في المال الدنيا هتختلف فكر في الكلام اللي انت سمعته من الشخص ده اللي جاي مسلا طالع بينكر لك واللي ما فيش حاجة اسمها عزاب القبر ده كانوا بيضحكوا علينا. كانوا بيقولوا لنا مش عارف ايه ده طلع مش عارف كزا - 00:12:45

زي ما ربنا بيقول في سورة الانعام كذا واحد يطلع يقول لك لا ده كان كنا فاهمين غلط ما فيش حاجة اسمها مهدي وكانوا عاملين لنا اكذوبة اسمها البخاري واكذوبة اسمها الحجاب - 00:13:05

فك فكر في الكلام فكر في الاقوال فكر في الحال حالنا وحال الناس فكر في المقال واحد يجي يقول لك لا لا لا سيبك من الكلام الفاضي اللي يقعد يقول لك تفهم القرآن والعمل والكلام ده اهم حاجة نحفظ ومش نحفظ - 00:13:16

طب ما تفك في الكلام ده مسلا وفك في ربنا بيقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل حمار يحمل اسفاراً فكر هتفكر في

الكلام ده وافكر في قول الله عز وجل ومنهم مؤمنون لا يعلمون الكتاب الا اماناتهم. وانهم الا يظنون. فكر - [00:13:31](#)  
فkar في الاقوال فkar في الحال حانا شف احنا فعلا آآ عامل ازاي واخباره ايه والى اين وصلنا فkar في المآل ما قال الكلام  
ده عاقبته هيودينا فين بالزبط - [00:13:46](#)

هيأخذنا لفين؟ هيأخذك التصرف ده لفين سبحان الله! هذه الاشياء البسيطة شأنها ان شاء الله ان تحل هذه  
المشكلة وتجهز عليها هذه وصية من الله سبحانه وبحمده لنا - [00:13:58](#)

ثم تتفكر ما بصاحبكم ان ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد سبحان الله لان للاسف الشديد احنا زي ما ما اورد البخاري في  
صحيحه عن بعض الفضلاء - [00:14:11](#)

ان احنا يعني بعضنا يعني وكأنه من النوع اللي رجل قال عنه ايه؟ ولكنكم تحبون دون ان تبشرروا بالنار على مساوى بالجنة على  
مساوي اعمالكم في بعض الناس مش عايز حد يقول له احنا مقصرين احنا في خطأ احنا كذا مش عايز يسمع طب - [00:14:26](#)  
قل كلام صح. طب ما بيقول كلام حقيقي واقول واقع يقول لك لأ ما تقولناش كذا ربما مش عارف ايه هتصد الناس هتعمل هتودي  
المهم ببساطة يا جماعة ده حل يعني الله سبحانه وتعالى وصفه لنا - [00:14:41](#)

وحل عظيم جدا جدا شأنه انه يحل المشكلة دي اصلا كلها وكأنها غير موجودة طيب اه احنا دلوقتي فهمنا فهمنا وصية ربنا عز  
وجل لنا وخلينا نقول ببساطة شديدة جدا عايزين نطلع الكلام ده في صورة - [00:14:53](#)

اه وصية رئيسية او واجب عملي في جملة واحدة ان انا فعلا فعلا لما يحصل اختلاف ولا اضطراب ولا يعرض عليه حاجة اي شيء  
يعرض علي انا هفكري فيه ازاي - [00:15:11](#)

وما باهي اتنى وفرادى ثم اتفكر فانا عايز اعمل الكلام ده اذ افعل ما اوصاني الله عز وجل به تعرض علي الافكار لما تعرض علي  
الاقوال تمام لو عملت الكلام ده ان شاء الله رب العالمين انا محتاج بقى بعد ما احدد بالزبط ابرز ما ينبغي علي فعله انا محتاج اعمل  
اه بقى؟ محتاج - [00:15:23](#)

اتفكري حاليا واتفكري انا عايز والله فعلا اتفكر في حالنا. هل احنا فعلا بنعمل الكلام ده يا جماعة عايزين نسقط الكلام ده على نفسنا  
للأسف الشديد بنجد في واقعنا ان البعض ايه يا عم ده كلام فلان انت مش عارف ايه هو انت مين زي هو مش يعني - [00:15:45](#)  
جدا بنتبع هوانا جدا جدا الموضوع مجرد عصبية مجرد هذا ما وجدنا عليه ابائنا دي مسألة مهمة جدا بتتفكر في حالك تقيم  
نفسك في ضوء الكلام ده فعلا بتعمله ولا ما بتعملوش - [00:16:00](#)

تتفقد مواطن الخل اللي عندك. ايوه والله ده انا ولا مرة تفكرت. معلش ليه واحد الموضوع بالامان يعني سبحان الله العصمة دفت  
يوم دفن محمد الله عليه وسلم وكل حد - [00:16:14](#)

هيعرض كلامه على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم سلف  
الامة هو ده الميزان. هو ده الميزان تاخده وتعرضه على الميزان. تحطه على الميزان ايوا الكلام ده صح مش صح - [00:16:26](#)  
صواب خطأ يعني بتعمل الكلام ده ولا لأ؟ فين تفقد مواطن الخل اللي عندك فكر في مقالك بقى في المآل اللي هيفرضي بك يعني  
تحددوا شهدوا اللي هيفرضي بك لو انت فعلا كنت يعني من النوع اللي مقصر في الكلام ده - [00:16:38](#)

نسأل الله العافية سيفرضي للانسان الى ظلال سيفرضي به الى ضلال ويفرضي به الى انكار والى حرمان من الحق طب تفكير  
برضو لو انت فعلا فضل الله عز وجل عملت كده - [00:16:54](#)

والله الحملة تهدى الى الحق تهدي مولاي فخذ بهذه الاليات فعلا يعني بقينا عمليات بالهدایة في دنيا احنا محتاجين خطة تشغيلية  
بسقطة والحقيقة انا مش محتاج اصف لحضراتكم خطة تشغيلية الخطة التشغيلية واضحة جدا في - [00:17:08](#)

هي الایة اصلا عبارة عن الایات عملية محتاجين نتزكى بها تطهيرها وتطويرها. تطهيرها يعني انا وانت محتاجين النهاردة ان مواطن الخل  
اللي كانت عندنا حد يقول لا والله انا فعلا كثير جدا - [00:17:26](#)

باقبل على المسألة دي في بحثها ولا في لله وعايز عايز الارض لنفسى لا انا صراحة في اوقات يعني لا ما فكرتش كده وخلاص ما هو

خلاص وعدى فقد مواطن الخل آآ - 00:17:40

زي ما قلنا في التفكير في الحال وعايزك تتظاهر استغفر رينا منها طوب منها وتصلح تشووف مسألة انت فعلا واحدها بالهوا وتصلاح فعلا  
تصلاح وتعترف بالحق مش هتخسر حاجة وعايزين بقى نتطور بال حاجات اللي ربنا وصانا بها دي فعلا ان احنا نقوم يعني - [00:17:56](#)  
ابزل جهده وان اخذ بالأسباب ونبذل الامر ما يستحق الله اخلاصا وتجردا وحرضا على ارض الله سبحانه وبحمده. آمين وفرادي ان  
احنا نتحرر من الایه الارهاب الفكری ده ومن اثار البيئة وما نخليش البيئة. ولا يكن احدنا امعة ان احسن الناس احسن ان اساعوا اساء.

تمام - 00:18:13

ونتفكر فعلا يعني اكمل تفكير ممكن. تمام نقطة ده بعد كده احنا محتاجين نستعين بربنا عز وجل بقى عشان ييسر لنا الامر ده. يعني نفسنا فعلا نبدأ خطوة جديدة نبدأ مرحلة جديدة عايزين نستعين بربنا - 00:18:33

الحقيقة انتم مش محتاجين دعوات جديدة يعني وفي الاستعانة بربنا في الباب ده يكفيينا اللي بنقوله في الفاتحة اهدا الصراط المستقيم نطلب من ربنا ان هو يهدينا اهدا الصراط المستقيم - 00:18:48

علمًا بنا آآ اهدنا ارشادا سدادا ثباتا. انا عايزة كده ولذلك كان من دعاء سيدنا النبي آآ اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي، من تشاء الى صراط مستقيم - 00:19:02

مكبة رعناء تابعه للإمام حافظ مكتبة حفظ

مكة يعني تلوز بالله سبحانه وتعالى وتلتجأ إلى الله إن يهديك الله. فانت سبعة عشر مرة على الأقل يومياً بتقول أهدانا أهدانا أهدانا  
اهدانا مش ممكن هتكون بتطلب من ربنا الهدية الله كريم - 00:19:17

كل مرة اقولها كده واستحضر الكلام ده عند ربنا والله سبحانه وبحمده ان شاء الله يوصلك لكده ايه اهدا الصراط المستقيم انت بتطلّبها سمعتاش مدة على الاقا ف البهد والليلة - 00:19:39

بتطلبها سبعة عشر مرة على الأقل في اليوم والليلة -

لله طب سوانى بس هفکر في کلامک کویس - 00:19:48

الكلام ده الموضوع هيعدى بقى وكأننا بنضحك على ربنا - 00:20:07

يعني حاشا وكلا ان يكون الامر كذلك ارجو ان شاء الله باذن الله رب العالمين لو عملنا بالكلام اللي ربنا ادي ان شاء الله تكون من اهله  
الدرجة الثالثة تمرة - 00:20:20

العاملين ان شاء الله بعد الفهم والتدبر آآ ان شاء الله لو اردنا ان نرتقي فنكون في الدرجة الثانية اللي هي الاوتروجا فمحتجين  
احفظها كويس جدا جدا زودها جيدا اه لو ارادنا يرتفق للدرجة الاولى - 00:20:32

او الرد بيطلب ان احنا نعلم انهي ومباني الاية دي غيرنا وبكده ان شاء الله ندخل في والله عز وجل الذين يبلغون لا يخشون احد  
وسائل الله عز وجل اياكم لما - 00:20:46

جاءوا الى صراط مستقيم اقول قولي هذا واستغفر لي ولكم والى لقاء اخرين اولمن كان ميتا فاحبيناه فاحبينا وجعلنا له نورا  
وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن - 00:21:02  
مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما اكالنوا يعملون - 00:21:41